

الوافي في الوفيات

- بروحي من سمحت له بروحي ... وأصبح خائني فيه نصيحي .
وعز علي عزلي في هواه ... وهان علي مأثور القبيح .
فقلت لصاحبي قفا فإني ... جريت مع الهوى طلق الجموح .
وفرقت بين أقراني وبينني ... قران النغم بالوتر الفصيح .
فقاطع من يصدك عن سرور ... وصل بعري الغبوق عرى الصبوح .
ومنه : مجزوء الخفيف .
نفحت معنبرة ... من رياض محبره .
وغمام معربد ... ببروق مزجره .
ترك الروض ناضراً ... بعيون مخضره .
ومنه : الخفيف .
كبد تلتظي وجفن غريق ... هكذا هكذا يكون المشوق .
نفس عن خنق نفس كئيب ... كلفت بالغرام ما لا يطيق .
ما لنا في الهوى حقوق عليكم ... بل لكم سادتي علينا الحقوق .
مثلكم في جمالكم ليس يلقي ... وعرامي بغيركم لا يليق .
عقني لؤلؤ المدامع فيكم ... ووفى لي دمع حكاة العقيق .
فبعيني أفدي سيوف جفوني ... لدمى من جفوني عيني تريق .
يا حبيباً له بصدري وداود ... رجب صدر الفضاء عنه يضيق .
دق مغناي فيك مذ كنت طفلاً ... لست أدري بكم يباع الدقيق .
إنني رب غلطة لعذولي ... ولداعي هواك عبد رقيق .
بهرت منك مقلتي عين شمس ... يتهاذى بها قضيب وريق .
فبتعريق حاجبيك افتناني ... كلما ماس قدك الممشوق .
وبتعليق ذا العذار اشتغال ... عن دروسي والضرب والتعليق .
ومنه : البسيط .
أفنيت عمري في دهر مكاسبه ... تطيع أهواءها فينا وتعصينا .
تسعاً وعشرين مد الدهر شقتها ... حتى توهمتها عشراً وتسعين .
ومنه : المنسرح .
أكملت سناً وأربعين بها ... أحلت همومي من راحتي ربعي .

وجزت في السبع خائفاً وجلاً ... كأنني جائز على السبع .
ومنه : الوافر .

مررت وبدره في عقريه ... فصد فيان لي صدق النجامه .
فديتك لو رأيت لهيب قلبي ... إذا لرحمت دمعي وانسجامه .
وخذك في العذار بديع حسن ... وأحسن منه ساقك في الحجامه .
ومنه : مجزوء الكامل .

ضحك العواذل إذ بكيتك ... فشغلتنني عنهم فديتك .
لا مت من يلحى علي ... ك وعاش عيشي إذ نأيتك .
أطمعنتي بلطيف وع ... دك في وصالك فافتصيتك .
وأردت قتلي بالبعاء ... د فقال صدرك قد كفيتك .
ونزلت قلبي فاحتكم ... فيه فإن البيت بيتك .
ومنه : مجزوء الوافر .

غرامي فيك لا يحصى ... بميزان ولا كيل .
وأما دمع أجفاني ... فلا تسأل عن السيل .
وما أنسى فلا تنسى ... مراحي ساحباً ذيلي .
واجلابي على اللذا ... ت بالرجل وبالخيل .
من الليل إلى الليل ... إلى الليل إلى الليل .
ومنه : مجزوء الرمل .

عد عن عدلي وبسك ... إن ناري لن تمسك .
لو تلبست بحالي ... لا زالت عنك لبسك .
قد ضررنا منك فاقلع ... من قبول اللوم ضررك .
لا تلمني في حبيب ... لو تراه لمت نفسك .
سيدي ما تم صبري ... قاتم هنيئ عرسك .
لست أنسك فلا يع ... دم فؤادي منك أنسك .
ومنه : السريع .

ست عيون من تأتت له ... كانت له شافية كافيه .
العلم والعلياء والعفو وال ... عزة والعفة والعافية .
ومنه في طفل : السريع .

لا تكبروا وجدي بطفل فقد ... تم له الحسن على صغره .
يحسدني الملك المنيع الحمى ... لأنني والٍ على ثغره .

ومنه : السريع .

النذل مفروض له يسره ... والحر بالإقتار مفروض .
كذلك المنقوص لم ينخفض ... وأكمل الأسماء مخفوض .

ومنه : السريع .

سألته من ريقه شربة ... أظفي بها من طمأي حره